

نشرت صحيفة الواشنطن بوست حوارا مع ثلاثة من قيادات المجلس العسكري وقالت فيه إن المجلس العسكري حرص على إجراء الانتخابات البرلمانية مبكرا لطمأنة الشعب المصري من أن الجيش لا يريد اعتلاء السلطة . وقالت الصحيفة إن أعضاء المجلس أبدوا حرصهم على احترام كافة المعاهدات الدولية التي وقعت عليها مصر بما فيها معاهدة كامب ديفيد مع إسرائيل .

وأضافت الصحيفة أن قيادات المجلس العسكري يرحبون احتمالية فوز جماعة الإخوان المسلمين بالأغلبية في الانتخابات البرلمانية القادمة، إلا أنه لن تستطيع تكرار ذلك في المستقبل .

وأشارت الصحيفة إلى أن قيادات الجيش كانوا يتوقعون حدوث تغيير خلال عام 2011.

وأوضح القادة في حوارهم للصحيفة أن المجلس العسكري أعطى الفرصة للرئاسة للتعامل مع الأحداث إلا أن المؤسسة الرئاسية فشلت فكان لازاما علينا النزول إلى الشارع إلا أننا لم نكن قادرين على الاستجابة للأحداث خاصة مع تزايد عدد المتظاهرين ووصولهم إلى الملايين في شتى أنحاء البلاد.

وتابع القادة أن أمر إدارة البلاد ليس بأيدينا وحدنا لأننا نضطر إلى الاستجابة وإرضاء طموحات الشعب وهذه إحدى المشكلات التي تواجهنا بالإضافة إلى أننا لا نجد قيادة حقيقية من الشعب قادرة على الجلوس إلى طاولة المفاوضات وعرض أفكارها ومناقشتها والتوصل إلى تسوية.

وأشار القادة العسكريين ان المجلس العسكري يتعامل مع أفكار وليس مع أشخاص فإذا عرضت فكرة على الفيس بوك وقوبلت بالترحيب وجد أعداد غفيرة في الشارع صباح اليوم التالي يطالبون بالاستجابة للفكرة كمطلب لهم ، لذلك فإن سقف المطالب لا ينتهي

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/05/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com